فانت حسبي اذا قام الحساب غدا • وطال بين الخصوم القال والقيل
فاجعل جوازي الى الجنات جائزتي • والعقل بالخوف مدهوش ومذهول
فاشفع لقائلها يا من شفاعته • لكل من هو منكوب ومكبول
لولاك ما كان لا فلك ولا ملك • كلا ولا جاء تحريم وتحليل
يا اشرف الخلق عند الله منزلة • ومن على قلبه الوحي تنزيل
من جل قدرا فلا خلق يماثله • والصورة في الحسن تمثيل
هو المصون هو المعصوم من زلل • وماله لجميع الناس مبذول
من قبل بعثته جاءت مبشرة به • زبور وتوراة وانجيل
ان تعشقوه فموتوا في محبته • او تمدحوه فمهما شئتم فقولوا
وجه حسن واحسان يليق بكم • لم ينثني عنكم قال ولا قيل
روح الزمان ومفتاح الامان فلا • نخاف وهو لنا في الحشر مامول

وما بعد لفظ معترض حائل بمنصبه صلى الله عليه وسلم فالله الله لا قف العبد الضعيف على هذه الكلمة المشتملة على المدح الشريف وجد فيها مواضع تبع فيها

ناظمها

ناظمها من تقدمه من المداح وهي محتاجة الى اصلاح لان المبالغة جائزة في المدح والثناء ما لم تبلغ حد الغلو والاطراء فمنها قوله فانت حسبي اذا قام الحساب غدا هذا لا يجوز ان يقال لغيره تعالى قال الله سبحانه اليس الله بكاف عبده والحسيب هو بمعنى الكافي وقال الله سبحانه ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله ذكر في قوله انا الى الله راغبون ولم يقل ورسوله وذكر الله ورسوله في الاية فقال رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا سيؤتينا الله من فضله ورسوله ويمكن ان يقال بدل هذا الشطر انت الملاذ اذا قام الحساب غدا او نحو ذلك او الله حسبي الخ ومنها قوله فاجعل جوازي الى الجنات جائزتي وقوله فاشفع لقائلها فان هذا لا يجوز ايضا لان في حديث الشفاعة فيحد لي حدا وفيه ان الله سبحانه وتعالى يقول له صلى الله عليه وسلم اخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان وقال صلى الله عليه وسلم فانطلق فافعل الحديث ولما يذاد عن الحوض من يذاد عنه من هذه الامة فيقول اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك الحديث فهو لا يشفع الا لمن يرتضيه الله سبحانه

Copyright © King Saud University